

شرح نونية ابن القيم(73)-الثلاثاء 1-3-4441هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين فصل هذا مقروء اي نعم قرأناه كلها اما بعد فيقول ابن القيم رحمة الله تعالى - 00:00:00

فصل في قدوم ركب اخر هؤلاء الوفود الذين هم وفد بعد وفد من يسعى للبحث عن المعبود وهو الرب جل وعلا والبحث في هذا الباب ان لم يكن عن طريق ما جاء عن الله وعن رسوله - 00:00:39

فلن يصل الباحث الى نتيجة لن يصل الباحث الى نتيجة. لأن هذه امور غيبية لا تدرك بالرأي ولا بالاجتهاد ولذلك كل من حاد عن الكتاب والسنة في هذا الباب ظل - 00:01:20

الفرق البدعية كلها فرق ضالة وتفاوت في شدة الابتداع وخفته فما قرب من المذهب الحق خالقه في اشياء يسيرة فهو اقرب الى الحق من شط وبعد عن ذلك ولذلك مر - 00:01:47

في الطوائف من المقالات التي لا يقبلها عاقل ولا يتفوّه بها حتى المجانين لماذا لأنهم اعتمدوا على عقولهم. والعقل لا يصل الى نتيجة في هذا الباب هذا الباب سمعي موقوف على ما جاء عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:02:23

ولم يسعد بالصواب الا من جعل القرآن والسنة امامه وقدوته وسائقه وقائده واما من حاد يمينا وشمالا فلا نصيب له من الصواب فصل في قدوم ركب اخر. غير الوفود التي تقدمت - 00:02:55

بدأها اهل وحدة الوجود ثم بانواعه من كلام العربي كلام من سبعين والترمساني ثم جاء الركب الذي يليهم ثم جاء هذا الركب واتى فريق ثم قارب وصفه هذا ولكن جد في النكران - 00:03:29

الركب السابق انكر صفة العلو وقالوا هو في كل مكان ولم يصرحوا لانه لا داخل العالم ولا خارجه ولا يمين ولا شمال ولا فوق ولا تحت ان هذا مثل هذا - 00:04:09

لا يختلف اثنان ان المؤدي هو مؤدي العدم اذا صار لا فوق ولا تحت ولا شمال ولا يمين ولا داخل العالم ولا خارج العالم يقول ما في شيء - 00:04:42

واولئك جبنوا عن التصريح بمثل هذا الكلام هذا الركب صرحا واتى فريق ثم قارب وصفه هذا يعني ما تقدم ولكن جد في النكران صرح بما لم يصرح به الاولئك. الكفران هي نسخة ثانية - 00:04:57

جد في الكفراني هذا في النكراني فاسر قول معطل ومكذب في قالب التنزيه للرحمي قالب مرت بنا اي درس اهو شو؟ نعم هناك قالق في غالب وقلنا ان المعنى المتوجه مناسب للمقام قالب - 00:05:21

فاسر قول معطل ومكذب في قالب التنزيه للرحمي ماذا يقول انه ينكر الفوقية والاستواء على العرش لانه يقول اذا قلنا انه مستو على العرش صار جسم يحتاج الى شيء يجلس عليه. ويحتاج الى شيء يقله - 00:06:00

والله جل وعلا ليس بحاجة الى هذه الاشياء وهم منزه عن الجهة ومنزه ايضا عن ان يستوي على عرشه لأن هذه من صفات الاجسام هم افترضوا اشياء وتصوروا اشياء والتزموا بها فاوصلتهم الى هذا الحد. والا اذا قلت - 00:06:27

وعلى عرشه بائن من خلقه كما كما جاء عنه عن رسوله من غير تشبّه ولا تمثيل ولا تعطيل ولا كما يليق بجلاله وعظمته سبحانه الرحمن على العرش استوى كيف استوى - 00:06:58

ردت ام المؤمنين ورد الامام مالك الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة والايمان به واجب. واجب بلا شك لأن الادلة

التي تدل على العلو فيما ذكر ابن القيم وغيره في الصواعق اكثر من الف دليل - 00:07:20

ثم يأتي من ينسف هذه الالف بكلمة واحدة ودعواهم في الظاهر التنزيه وانه متزه عن مشابهة المخلوقين لكن هل يلزم من اثبات ما اثبته الله لنفسه المشابهة والتجمسيم كما قالوا في تشنيعهم على اهل السنة - 00:07:50

لا لا يلزم. اذ قال ليس بداخل فينا ولا صرح هو خارج من جملة الاكوان. لا هو بداخل ولا خارج. ولا فوق ولا تحت. ولا شمال ولا يمين ولا المهم - 00:08:15

ه؟ عدم. عدم بلا شك بل قال ليس ببأى عندها ولا فيها لا منفصل عنها ولا ممتزج بها ولا فيها ولا هو عينها. ليست ولا هي ولا هو عينها ببيان - 00:08:34

كلا ولا فوق السماوات العلي ولا فوق السماوات العلي والعرش يعني اخلوه ولا فوق السماوات العلي والعرش ولا فوق العرش من رب ولا رحمة الله جل وعلا يقول في السبعة مواضع من كتابه الرحمن على العرش استوى - 00:09:05

وهم يقولون كلا ولا فوق السماوات العلي وادلة العلا كما قرر اهل العلم اكثر من الف دليل والعرش يعني لا فوق العرش من رب ولا رحمة لا فوق العرش ولا تحت ولا يمين ولا شمال ولا مفاصل ولا مبادرات ولا مبادرات - 00:09:37

ولا مجاز هم الذين يدعون للتحاكم في العقد فقد خالفوا ادلة العقد حقيقة قولهم انه معذوم لانه لا يمكن ان يوصف الموجود بالمواصف المتناقضة ولا تسليبه عنه هذه الاوصاف كلها - 00:10:05

لابد ان يثبت له شيءوليكن الثابت ما اثبته لنفسه واثبته له رسوله. لاحتمالات العقلية ما له مدخل في هذا العلم والعرش ليس عليه معبد سوى العدم الذي لا شيء في الاعيان - 00:10:39

والعرش ليس عليه معبد. ليس فوق العرش. لم يستوي على عرشه يعني ما هو اللازم هذا نص كلامه. والعرش ليس عليه معبد سوى العدم. الذي لا شيء في الاعيان بل حظه من رب حظ الثرى. يعني حظ العرش - 00:11:07

حظ الثرى يعني كما انكم تقول هو على العرش وش المانع ان يكون على الثرى او تحت الثرى بل حظه من رب حظ الثراء تراب المبتل حظ الثرى منه وحظ قواعد البنية - 00:11:35

قواعد البنية الاسفل اسفل ما في كلما وصفوا الله تعالى بوصفهم هذا قالوا ليس بعض المخلوقات احظى به من بعظام بل هي سواء بالنسبة اليه. فحظ العرش من رب حظ التراب وقواعد البنية - 00:12:00

لو كان فوق عرش كان كهذه الاجسام سبحان العظيم الشأن لو كان فوق العرش هم الان حكموا عقولهم وجعلوا هذه العقول فوق ما جاء في النصوص عن الله وعن رسوله - 00:12:33

قالوا لو كان فوق العرش ما يتصور ان شيء فوق شيء الا انه جسم والا فما معنى ان يكون فوقه لو كان فوق العرش كان كهذه الاجسام سبحان العظيم الشأن. تنزيه الله جل وعلا مما اثبته لنفسه - 00:12:57

سبحان العظيم الشأن. هذا الكلام هل هو من كلامهم ينزعونه عن ان يكون فوق العرش؟ لان لا يكون ان جسما سبحان العظيم الشأن او هذا من كلام ابن القيم الذي ينزعه - 00:13:25

الرب جل وعلا من كلامهم ومن لازم كلامهم ولقد وجدت لفاضل منهم من قامه في الناس منذ زمان. ولقد وجدت لفاضل منهم مقامه قامه في الناس منذ زمان وصف هذا القائل - 00:13:42

بانه فاضل لا شك ان القصة المنسوبة لامام الحرميين الجويني بالمعالى ولا شك في فضله عند قومه وامام من ائمة الشافعية لكن هذه القصة وامثالها اي ثبتت عنه وهو معروف بانه من ائمة الشاعرة - 00:14:07

وذكر شيخ الاسلام وغيره رجوعه عن مذهب وتهتمه وانه رجع على ذلك في الحموية وغيرها هل الوصف لفاضل يعني حقيقة امره انه فاضل عند قومه او ان ابن القيم يصفه بالفضل - 00:14:35

الانصاف الانصاف ان يثبت الفضل لاهل الفضل والميزان له كفتان. كفة تثبت الحسنات. لكن كلامه شنيع قبيح في حق الله جل وعلا فهل يقال في مثله فاضل - 00:15:00

اذا ثبتت توبه لكن وهو يسوق هذه القصة يقول فاضل او انه على حد زعم قومه ويأتي مثلها فاضل على حد زعمهم عند قومه ولا يمنع ان تكون اى نسبته في امام الحرمين هذه - [00:15:26](#)

هي نسبة القصة اذا ذكرها ابن العربي ذكرها ابن العربي هو قريب منه في الوقت وان كان يختلف عنه في المذهب لكن قريب منه في الوقت ونقلها القرطبي في التذكرة - [00:15:52](#)

ونقلها ابن عيسى في شرحه تداولها الناس من نسبة اليه ولقد وجدت لفاضل منهم مقاما قامه في الناس منذ زمان قال اسمعوا يا قومي او يا قوم يا قومي ويا قومي - [00:16:14](#)

يجوز هذا وهذا لا لا يطلق علينا كما هذا الحفنة قد وجدت لفاضل منه مفظولي يقول العلماء شر الحديث الموضوع والحديث معروف انه ما ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:41](#)

لكن قيل الحديث على حد زعم واظعه ولا يمنع ان من مثل هذا الاطلاق في الجاهلية يا رب الاسلام مع انهم مشركون المقصود ان ان التوجيه واضح الرجل الرجل لا شك ان له علم - [00:17:30](#)

وله فضل في العبادة ما هو بشخص عادي. لكن مع ذلك مقالته شبيعة قال اسمعوا يا قوم ان نبيكم قد قال قولنا واضح برهان يعني جاء بما لم يأتي به الاوائل - [00:18:13](#)

يظن انه اخترع شيئا لم يسبق اليه وش يقول الموري واني واني وان كنت الاخير زمانه لات بما لم تستطعه الاوائل. نعم قالوا انبرأ له شخص في بعض الروايات صغير وفي بعضها معته - [00:18:38](#)

ان الاوائل جاؤوا بثمانية وعشرين حرف جب واحد صاد زد عليها حرفها. ها؟ زد عليها حرفها اي زد عليها حرفها شو بيقول؟ انقطع. خلاص ان نبيكم يعني التعبير بنبيكم وهو من امته واتباعه - [00:19:13](#)

ومن اجل الاغراء بقبول هذا القول لانه صدر من نبيكم انا ما عندي شيء ان نبيكم قد قال قولنا واضح البرهان لا تحكموا بالفضل لي اصلا على ذي النون يؤنس ذلك الغضبان - [00:19:45](#)

لا تحكموا لي تحكموا بالفضل لي اصلا لا يقول احدكم انا خير من يonus ابن متى اوردوه على انه لا تفضلوني على يonus اولا يonus ابن متى. عليه الصلاة والسلام. رسول - [00:20:13](#)

نبي من الانبياء لا يجوز ان يتنقص او يسبق الذهن الى تنقصه وان حصل منها حصل وانه هرب من قومه من غير ان يؤذن له واتى بما يلام عليه ومع ذلك يبقى - [00:20:46](#)

في اطار الانبياء الذين يجب الايمان بهم والايمان بهم احد اركان الايمان الستة. وهو واحد منهم التنصيص على يonus عليه السلام لانه اتى خرج مغاضبا ركب السفينة فتقللت حملها وشرف على الغرق - [00:21:19](#)

فقالوا تسوي قرعة نموت جميع او يجدع واحد اثنين ثلاثة خمسة ويسلم الباقي الحين لو جاء عشرة في وقت واحد ودخلوا ما صعد نعم وصوت وما صعد بمعنى ان الحمولة زائدة لازم يطلع احد - [00:22:02](#)

نعم؟ نعم لازم يطلع احد اليين يسكت هذه السفينة ما تحمل العدد اللي فيها. فساهم يعني اقرى بينهم ساهم يonus مع المساهمين فكان من المدحظين يعني من الذين خرجت القرعة بان يلقي في البحر - [00:22:37](#)

القى في البحر فالتحقه الحوت وهو مؤلم يعني ات بما يلام عليه خرج مغاضبا ولا الكلام في مثله لا يجوز لكن هذا الحال. هذا المشروع في الكتاب والسنة ولذلك عذر قومه - [00:23:04](#)

لما تابوا بعد ظهور العذاب وما استثنى من الامم الا قوم يonus لان لهم نوع عذر لان لهم نوع عذر فعذروا لكن لو جاء العذاب الى امة اخرى لما رأوا العذاب ما ينفعهم ايمانهم - [00:23:28](#)

لا تحكم بالفضل اصلا على ذي النون يonus ذلك الغضبان. هذا يرد على المجسم قوله الله فوق العرش والاكون والاكون. يعني الحديث لا تفضلوا بين الانبياء والرواية التي يسوقونها لا تفضلوني على يonus ابن متى - [00:23:58](#)

ولا يقول احدكم انه خير من يonus ابن متى. الروايات كثيرة في هذا مهما كانت تفضيل جاء النهي عن التفصيل بين الانبياء عموما

وجاء اثبات التفضيل في القرآن تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. والحديث لا تفظلوها بين الانبياء - 00:24:25

فالنهي عن التفضيل اذا اقترن به الاذراء واقترن به الحط من قدر المفضل عليه. مثل هذا لا يجوز التفضيل والذي يفضل احد من الانبياء على يونس آلا يبعد ان يكون مستصحبا لما حصل منه - 00:24:55

فيزدريه ويضع من قدره. وهنا يأتي النهي هذا يرد على المجسم قوله. لا تفظلوني الرسول عليه الصلاة والسلام اوصي به وصعد به الى مقام لم يبلغه احد ويونس في قاع البحر - 00:25:26

والرسول يقول لا تفظلوني لا تفضلوا مكاني فوق السبع الطابق وبين مكان يونس في قاع البحر. هل هذا محل محل الحديث لا تفضلوني ما قال لا تفضلوها مكاني على مكان يونس - 00:25:53

نعم لا تفضلوني على يونس هذا ان ثبت اللفظ محمد صلى الله عليه وسلم في مكان اسمع الاقلام وهذا الله تعالى يسمعه يقول ما بينهم فرق جويني كلهم واحد قربهم من الله واحد - 00:26:14

ه؟ هذا القطب هذا القربى اللي بقاع البحر مثل اللي يصنع صريف الاقلام. وهذا بيسمع كلامه وهذا بيسمع كلامه بوجه كلام هذى عقیدتك انت عقیدتك هذى ها؟ تسمع من انت صبرتي اللي انت اسمع - 00:26:40

هذا يرد على المجسم قوله الله فوق العرش والاكون الله فوق العرش هذا ما جاء عن الله وعن رسوله يقولون لا ليس فوق العرش ويدل ان الها سبحانه وبحمده يلفى بكل مكان. كل مكان تلقاء - 00:27:08

وقرب يونس مثل قرب محمد عليه الصلاة والسلام وقل في كل شيء نسبته الى الله جل وعلا واحد اللي في السما واللي في الارض واللي في قاع البحر واللي في البر - 00:27:42

كلهم قربهم من الله واحد الله مع الجميع لكن بعلمه لا بذاته ويدل ان الها سبحانه وبحمده يلفى بكل مكان قالوا له بين وضح لنا قالوا لابين لنا هذا فلم يفعل - 00:28:01

مجانا ما ابین لكم الا الف دينار ذهب. وبدلنا من ان يقول اعطوني الف دينار فيتهم بأنه من ارباب الدنيا قال اعطوا هذا الشخص مدين بالف دينار عطوه الف دينار - 00:28:32

الله اعلم حقيقة الحال على الشرط اربعون او اكثر الان رفظ يبيين لهم الا بالف دينار وبيتصدق بها او يحسن بها على هذا المدين قالوا اثنين كل واحد بخمس مئة - 00:28:58

نبي نعطيك الف دينار من فلان خمس ومن فلان خمس مئة دينار لا نريد ان نشق عليه. تتبعه باثنين واحد يتحملها هذا على حسب القصة فتحملها واحد منهم وشرح لهم - 00:29:22

بما مفاده ان يونس وهو في قاع البحر قربه كقرب محمد عليه الصلاة والسلام. وقد تجاوز سبع طابق وسمع صريف الاقلام. ولذلك قال لا تفضل على يوسف قربى وقربه واحد سواء - 00:29:48

يعني جهة التفضيل بين يونس و محمد عليهم الصلاة والسلام هل هي التي ذكر الجويني ها جهة التفضيل طيب لو رد عليه بقوله جل وعلا تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. يعني اذا كان ما عنده تصور تام - 00:30:16

للنصول وما يراد بها نعم ما كان في ارتفاع اصلا لانهم في مقام على الارض قبل ان يتذكر قالوا له بين لنا هذا فلم يفعل فاعطوه من الاثمان الفا من الذهب العتيق - 00:30:41

ها طيب بتصرير مثله؟ ما ادري عنك ها ما يصرير انت سوينت شي تعطى الف ها امام الحرمين على الا الا جاور في مكة والمدينة وصلى بهم ذكرها في ترجمتها. ومن رؤوس الضلال يعني. على كل حال - 00:31:15

كل من صلى بالحرمين يصرير امام الحرمين الفا من الذهب العتيق الحال فقال في تبيانه فاسمع لذا التبيان خاصوا من الالف ووصلت السلام عن الشخص المدين والله اعلم بحقيقة الحال - 00:32:13

اسمعوا البيان قد كان يونس في قرار البحر تحت الماء في قبر من الحيتان رقمه الحوت وصار في جوفه ومحمد صعد السماء وجاور السبع طابقا. وجاز كل عنان جاوز السحب وجاوز السماوات السبع والطابق - 00:32:44

هذا الذي في قاع البحر وفي جوف الحوت ما في فرق بينه وبين محمد عليه الصلاة والسلام الذي يسمع صريف القلم قد كان يonus في قرار البحر تحت الماء في قبر من الحجتان ومحمد. صعد السماء وجاء السبع الطباقي - 00:33:15

وجاز كل عنان وكلاهما في قربه من ربه سبحانه اذ ذاك مستوىان ما في فرق بينهم والذي يدل عليه النهي عن تفضيل محمد على يonus وصار الناهي عن تفضيل هذا على هذا مصبه - 00:33:42

هذا المسألة لا يفضل عليه. لا يقال هذا افضل وهذا الادنى في هذه المسألة النهي عن التفضيل لكن الهوى ما يدل عليه لا عقل ولا نقل النهي عن التفضيل سببه لأن لا يحصل التنقض - 00:34:06

والا فالتفضيل ثابت ثابت من الامور المجزوم بها القطعية ان محمد افضل الخلق واشرف الخلق عليه الصلاة والسلام وكلاهما في قربه من ربه سبحانه اذ ذاك مستوىان فالعلو والسفل اللذان كلاهما في بعده من ظده طرفا - 00:34:35

علو سفور مستوية يعني المتناقضان شيء واحد فالعلو والسهل اللذان كلاهما في بعده من ظده طرفا ما العقل الذي يقبل مثل هذا الكلام وش مردك الى حجك في هذا؟ عاقل مجنون يجي - 00:35:14

انت تعتقد ان هناك عاقل مجنون يعني انت تعتقد ان في عاقل مجنون يذكر ابن الجوزي وغيره الطرائف عن عقلاه المجانين شفت ما ما جا من فراغ. اي نعم. ها - 00:35:56

في من يسمى بعقلاء المجانين لأن المجانين فيهم المطبق الذي لا يصدر منه شيء ينتفع به وبعدهم يطلع منه شيء تقصد هؤلاء انت؟ كل شيء؟ والله ما تدري وبين رايحة؟ يطلع منهم شيء - 00:36:32

يعني يذكرون من عقلاء المجانين في العبادة والزهد ويدرك عنهم ابو نعيم في الحلية وفي مختصره صفة الصفوة يذكرون اشياء لكن تناقض هذا مذموم ينسب لله نزه عنهم يعني العلو والسفل ينزع الله عنهم - 00:37:01

بالاختصاص بلى هماضيان شيء واحد عالي ولا سافل طويل ولا قصير أبيض ولا أسود ما في فرق كل المتناقضات واحد نسأل الله العافية. نسأل الله السلامة والعافية. ولذلك ارسال او استرسال العقل في مثل هذه القضايا - 00:37:49

ان لم يكن الانسان متسلح في الكتاب والسنّة يكون عليه خطأ في قرب من اضحي مقىما فيهما من ربه فكلاهما مثلان في قرب من اضحي مقىما فيهما من ربه فكلاهما مثلان اثنين واربعين. اي من كان في العلو - 00:38:20

اللي في السوق كلهم واللي في السفل مثلهم كلهم سواء مثل ما قال صرح به يonus ومحمد لك صدور مثل هذا الكلام من امام معظم في قومه واثاره لا سيما - 00:38:52

في الفروع مشهودة ومعروفة واطلاقهم عليه امام الحرمين وتبجيدهم له ليس من فراغ لكن نسأل الله الثبات. نسأل الله السلامة والعافية اغلب اصحاب هذه الاعتقادات كل من حفظ كتاب الله - 00:39:22

لا يجدون يعني لكل قوم وارث عبد الله بن علي القصيمي هو صعيدي الف كتاب الصراع بين الوثنية والاسلام. وصدر منه مجلدان على اكثر من الف صفحة - 00:39:54

وشهد اهل العلم بأنه ادي مهر الجنة صار في النهاية الف كتاب اسمه هذه هي الاغلال. وزعم فيه ان الدين هو الذي قل الشعوب الاسلامية من التقدم كغيرهم ويقول ابو عبد الرحمن ابن عقيل في مقابلة اللهو في مصر يقول جاءني وتناظرنا وتناقشنا - 00:40:23

وطال النزاع وطال الوقت يخرج مغضبا ونسى حذاءه قلت لواحد من اللي عندي يلحقه بنا اهله لحق بالنعال قال يا عبد الله يا عبد الله نعالك قال النعل الله هذي ما هي بتعالي - 00:40:54

نسأل الله العافية قال اعوذ بالله من حالك اعوذ بالله اعوذ بالله. قال ما انت بتقولون بيت الله وناقة الله. وهذا نعال الله مستحضر عنده نصوص وعنه حفظ وعنه ادلة وعنه ذكاء خارق لكن العبرة - 00:41:18

بالزكاء وليس العبرة بالذكاء نسأل الله السلامة والعافية لا هذا في مقدمة البروق النجدية. اما الصوائل الرد على الراضة الصراع كتاب جميل وقوى في الرد. اما مقدمة البروق النجدية فيها قصيدة اه فيها - 00:41:38

شيء من من رؤية النفس وردوا عليه رد عليه ابن يابس برد جاء شسمه الرد القوي على ملحد القصيم. ورد عليه السويف في مجلدين

كبار نعم الرد على صاحب الالغال وبن سعد يرد عليه في كتاب صغير جدا ولكنه من انفس مارد عليه به - [00:42:11](#)
فلاجل هذا خص يونس دونهم. يعني ما الرسول ما ذكر من الانبياء الا يونس لانه هو المنافس هذا فوق واذا تحت وكلهم واحد فللاجل
هذا خص يونس دونهم بالذكر تحقيقا لهذا الشأن - [00:42:47](#)

هذا الرأي الذي تبنياه وهو ان القرب والبعد سواء وان بعد المخلوقات لا يختلف عن اقرب بالمخلوقات هذا التحقيق الذي ذكرناه
تحقيقا لقولنا فاتى النثار عليه من اصحابه. فرحا شديدا وظنوا انه اتى بشيء لا يمكن الاتيان به - [00:43:28](#)
وتفطن لشيء غفل عنه جميع الخلق فاتى النثار عليه من اصحابه. ينتشرون عليه الذهب والفضة وغيرهم من اصحابه من كل ناحية بلا
حسبان فاحمد الهك الحمد لله. ايها السنى فاحمد الهك ايها السنى اذ عافق من تحريف ذي بهتان - [00:43:55](#)
هذا هو التحريف الذي ظلت بسببه اليهود والنصارى نعم. فكيف يعتبر من هؤلاء الائمة عندهم نوع شبه وتأويل لا ما ما يقول له ما
هو بصحيح تقول عالم على عرشه بائن من خلقه يقول لك موب صحيح - [00:44:28](#)
في تأويل والا كلها خارجة عن دين الاسلام نسأل الله العافية. على كل حال هذه امور والاحكام في بداية البدعة تختلف عنها في نهاية
الامر. يعني البدعة في اول امرها - [00:45:08](#)

نعم السلف يشددون فيها ويكررون للقضاء عليها من مهدها واقرأ في كتاب السنة لعبدالله ابن الامام احمد كيف كفر المرجئة وكيف
كفر كذا وكذا لهذا لكن اذا توارث الناس هذه الاقوال. وصار بعضهم يقلد بعضا - [00:45:35](#)
وآ عليها وصارت هي القول الحق في كثير من الاصناع يعني الزمخشري يقول بخلق القرآن والسلف كفروا من يقول بخلق القرآن.
لكن تجد من يقول الزمخشري كافر العلماء يترحمون عليه - [00:46:00](#)

قد سمعت من يترحم عليه على منبر الحرم ساواصفه بالامامة. لكن السبب في هذا هو ما ذكرت ان الشيء في بداية امره سبقك احد ولا
تتظر يمينك وشمالك وتتجدد من يؤيدك هذا واظح - [00:46:27](#)
انك ظال لكن اذا كان البلد من بلدان الشرق مثلا فيه الملايين نعم وكلهم يقولون بهذه المقالة ولا وقفوا على من ينكر عليهم او يبين
لهم هذه مسألة ثانية ودائما انا امثل - [00:46:48](#)

مسألة الالتحاط يعني انكار الناس للالتحاط في الصحة والمستشفيات مثل انكارهم لولا لحصول لا سمح الله في التعليم مثله الناس
يدخلون المستشفيات من ستين سنة وهذا وضعه وقد يقال انه عمت به البلوى فيما مثل ما يقال في بعض لكن الشيء في بدايته -
[00:47:12](#)

يشدد فيه للقضاء عليه من بدايته في مهده وهذا طريقة السلف فيما ذكرت اللهم اهدي ضال المسلمين. ودلنا الى الصراط المستقيم
اويد لاتنا بالحق اويد بهم فاحمد الهك ايها السنى اذ عافق من تحريف ذي البهتان. والله ما يرضى بهذا خائف من ربه - [00:47:44](#)
فعلى الایمان اللي يخاف من ربه ويرجو ثوابه وجنته يقول مثل هذا الكلام لكن وش اللي اوصلهم الى هذى المراتب؟ اوصلهم في كثير
من الاحوال ان انهم درجوا على هذا وسمعوا شيوخهم. الان لو لو اه - [00:48:22](#)

هؤلاء الذين يطوفون على القبور من عامة الناس رأوا شيخ شيوخهم يرونهم ولا ينكرون عليهم وقد يرون بعضهم ايضا يطوف
صارت المسألة عندهم ما في فيها انكار واللي ينكر عليهم بعد ينكر عليه - [00:48:49](#)

المقصود ان هذا ليس بمبرر واذا بلغ الدليل لا عذر لاحاد والله ما يرضى بهذا خائف من ربه امسى على الایمان هذا هو الالحاد. اعوذ
بالله. هذا هو الالحاد حقا بل هو التحريف محضا - [00:49:14](#)

هذا يعني يقول الالحاد في الاصل الميل عن الشيء سمي اللحد الاحدا لانه ميل به الى جهة القبلة الى احد جوانب القبر ملأ عن الشرع
القويم الى جهة الكفر فهو ملحد. ومنه قوله تعالى - [00:49:39](#)

وذروا الذين يلحدون في اسماء ها لا ما هو بمسألة يعذرون البدعة هي هي. والذنب هو هو. لكن الظروف والاحوال والأشخاص
وبلوغ الحجة وعدهم تعرف انت الان لو تبي تروح للبطحة - [00:50:05](#)

شوف لك واحد مسبل بحيك ويدخن سهل تنكر عليه ها لكن رح للباطح بين هالعمالة. تنكر عليهم ما تقدر يروح يومك ما مشيت

خطوة بهذه الامور تتفاوت وما عمت به البلوى يختلف عن غيره - 00:50:48

مسألة مسألة مصالح ومفاسد شرعية لابد من مراعاتها في التعامل مع التنويع بالتبليغ عليهم الحكم واحد ما ارتكب مكفر هو كافر اذا وجدت الاسباب وانتفت المواتع والله ما بولي المجسم قط - 00:51:15

ذى البلوى ولا امسى بذى الخذلان والله ما بولي المجسم يعني المثبت على زعمهم وقولهم مجسم. فما بلي المثبت المتبعة للكتاب والسنن مثل ما ابنتي به او انه حقيقة المجسم - 00:51:48

الذى يزعم ان الله جسم نعم على ظلاله اقل من هؤلاء ما ظلم بما ابتلوا به وهذا على سبيل التنزيل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين يعني ان كان اثبات ما اثبتته الله لنفسه تجسيم فلا مجسم - 00:52:22

فيقول ان كان حب ال محمد كان حب الله حب ال محمد فليشهد الثقلان اني رافضي كان جبهم رفض عن الامام الشافعى يقال اه يعد رفضة ان يشهد كان رضا حب ال محمد فليشهد تجذب هالافكار ينكسر البيت - 00:52:55

والله ما بلي المجسم قط ذى للبلوى ولا انسى بذا الخذلان. المجسم ان كان على سبيل التنزيل وان من يثبت مجسم ما هو ما ابنتي مثل هذه البلواي اللي عندهم - 00:53:30

وان كان بالفعل المجسم الذي يزعم ان الله جسم على سبيل الافتراض اخف منهم على اقل الاحوال انه يعبد الله موجود. وان كان قالوا ان المجسم يعبد صنم والمعطل يعبد عدم. على كل حال والله ما بلي المجسم. المعنى في بطن الشاعر كما يقولون. لكن - 00:53:52

نورد الاحتمالات ان كان يقصد بذلك المجسم حقيقة فلا شك ان جرم هؤلاء وان كان المقصود على حد زعمهم وانه المثبت فلا شك ان المثبت سالم من هذه الاشكالات وهذه الضلالات - 00:54:25

من الخذلان ام لا امثال ذا التأويل افسد هذه الاديان حين سرى الى الاديان وش اللي افسد دين اليهود والنصارى تحويل التأويل والتحريف والزيادة والنقاصان تحريف اللفظ تحريف المعنى والله لولا الله حافظ دينه لتهدمت منه قوى الاركان - 00:54:50

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون تكفل الله بحفظه نعم والا لكان الامر غير ذلك. مثل ما صار لاهل الكتاب الذين وكل اليهم حفظ كتبهم بما استحفظوا استحفظوا ولم يحفظوا ولم يحفظوا 00:55:23

وكتابنا القرآن الكريم تكفل الله بحفظه. وانا له لحافظون. لحافظون وذكرنا القصة التي ذكرت عن يحيى بن اكثم وان انه دعا رجلا من اليهود للإسلام فلم يفعل واتاه بعد سنة - 00:55:49

معلنا اسلامه فقال له ما الذي دعاك للإسلام عجزنا عنك الان ما قدرنا عليك خلال هذه السنة عمدت الى التوراة فنسخت منها نسخا قدمت واخرت وزدت ونقصت فعرضتها في سوق الوراقين من اليهود وتلقفوها مني وقرأوها وعملوا بها - 00:56:24

ثم عمدت الى نسخ من الانجيل قدمت فيها واخرت وزدت ونقصت مثل رحت بها الى سوق النصارى خذوها وعملوا بها واعتمدوها. يقول فعمدت الى نسخ من القرآن فزدت اشياء - 00:57:01

الحرف يعني حرف يعني ما ما يدرك هذه الزيادة الا انسان ضابط ومتقن ونقصت حرقا فذهبت بها الى سوق الوراقين من المسلمين وعرضتها عليهم فرموها في وجهي فعلمت ان هذا الدين حق ومحفوظ فاسلمت. الله اكبر - 00:57:29

يقول يحيى بن اكسم فحججت تلك السنة قابلت سفيان ابن عيينة وذكرت له القصة فقال لي هذا مسطر في كتاب الله اليهود والنصارى استحفظوا فما حفظوا وقرأنا تكفل الله بحفظه فهو محفوظ الى - 00:57:57

ان يرفع اللهم صلي على محمد اللهم صل وسلم - 00:58:24